يري به سهلا ووعرا اذ جرا ٭ بطن المسن به كظهر المبرد
متخوفا منه المصير لمنزل ٭ مستوبل المرعي وبيل المورد
ما ان راي الجاني به اعماله ٭ الا تمني انه لم يولد
حسبي له حب النبي واله ٭ عند الاله وسيله لم تردد
فاذا اجبت سواله في اله ٭ سل تعط واستمد فلا حائمد د
وامن اذا قام النبي مقامه ٭ المحمود في الامر المقيم المقعد
وتزود التقوي فان لم تستطع ٭ فمن الصلاه علي النبي تزود
صلي عليه الله ان صلاة من ٭ صلي عليه ذخيرة لم تفقد
واسمع مدايح ال بيت المصطفي ٭ مني ودونك جمعها في مفرد
صنو النبي اخو النبي وزبره ٭ ووليه في كل خطب موبد
جد الامام الشاذلي المنتمي ٭ شرفا اليه بسيد عن سيد
اسما وهم عشرون دون ثلاثة ٭ تاتي علي نسق كاحرف ابجد
لعلي الحسني انتمي فمحمد عيسي ٭ وسر محمد في احمد
واختار بطال لو رد يوشعا ٭ وبيوسف وافي قصي يعتد
وبحاتم ختمت سيادة هرمز ٭ وغدا تميم للمكارم يهتد
وبعبد جبار السموات انتقي ٭ للفضل عبد الله اي ممجد
واتي علي في العلا يتلوهم ٭ فاختم به سور العلا والسودد
اعني ابي الحسن الامام المجتبي ٭ من هاشم والشاذلي المولد
ان الامام الشاذلي طريقة ٭ في الفضل واضحة لعين المهتد
فانقل ولو قدما علي اثاره ٭ فاذا فعلت فذاك اخذ باليد
واسلك طريق محمدي شريعة ٭ وحقيقة ومحمدي المحتد

من

من كل ناحية سناه يلوح من ٭ مصباح نور بنوره متوقد
فتح اتا طوفانه بمعارف ٭ تنور بها جودي لكل موحد
قد نال غاية ما يروم المنتهي ٭ من ربه وله اجتهاد المبتد
متمكن في كل مشهد دهشه ٭ او وقفة ما فوقها من مشهد
مثلا مقام له فان كماله ٭ للناس يرجعه رجوع مقلد
قل للمحاول في الد نومقامه ٭ ما العبد عند الله كالمتعبد
والفضل ليس بناله متوسل ٭ بتورع حرج ولا بتزهد زهد
ان قال ذاك هو الدوافعل له ٭ كحل الصحيح خلاف كحل الا رمد
يمشي المصرف حيث شا وغيره ٭ يمشي بحكم الحجر مشي مصعد
من كان منك بمنظر ومسمع ٭ اتخال منه علي حديث مسند
كليهما الحسني وان لم يستووا ٭ في رتبة وقد استووا في الموعد
كل لما شا الاله ميسر ٭ والناس بين مقرب ومبعد
واذا تحققت العنايه فاسترح ٭ واذا تحققت العنايه فاحـ جتهد
افدي عليا بالجود وكلنا ٭ بوجود من كل سو نفتد
قطب الزمان وغوثه وامامه ٭ عين الوجود ولسان سر الموجد
ساد الرجال فقصرت عن شانه ٭ همم المارب للعلي والمشهد
فتلو ما يلقي اليك فنطقه ٭ نطق بروح القدس ثم موبد
اذا امررت علي مكان ضريحه ٭ وشممت ريح الند من ترب ند
ورايت ارضا في الفلاه مخضرة ٭ مخضلة منها بقاع الفرقد
والوحش امنا لديه كانها ٭ حشرت الي حرم باول مسجد
ووجدت نفسها بالتلبك لوسري ٭ في حلمه سجد الوري للملحد

Copyright © King Saud University